الى ثم كلمة اخرى اليه لتدل على متعلقه وهذا هو المراد
بقولهم ان للاسم والفعل معنى كائنا فى نفس
الكلمة الدالة عليه واذ لاحظه العقل من حيث هو
حالة بين السير من والبصرة مثلا وجعله آلة لملاحظة
حالتيها كان معنى غير مستقل بالمفهومية ولا يصلح
ان يكون محكوما عليه وبه ولا يمكن ان يتعقل الا مع
متعلقه بخصوصه ولان يدل عليه الا بضم كلمة دالة
على متعلقه والحاصل ان لفظ الابتداء موضوع
لمعنى كلى ولفظة سير موضوعة لكل واحد من جزئيه
الخصوصة المتعلقة من حيث انها حالات
لمتعلقاتها والآلات لتعرف احوالها وذلك

المعنى

المعنى الكلى يمكن ان يتعقل قصدا ويلاحظ فى
حد ذاته فيستقل بالمفهومية ويصلح ايضا ان يكون
محكوما عليه وبه واما تلك الجزئيات لا يتعقل
بالمفهومية ولا تصلح ان تكون محكوما عليها وبها
اولا بد من حمل منها ان يكون ملحوظا قصدا ليمكن ان
يعتبر النسبة بينه وبين غيره بل تلك الجزئيات
لا تتعقل الا بتكرر متعلقاتها لتكون الات
لملاحظة احوالها وهذا هو المراد بقولهم ان الحرف
تدل على معنى فى غيرها واذ عرفت هذا علمت
ان المراد بكينونة المعنى فى نفسه استقلاله بالمفهومية
وبكينونة المعنى فى نفس الكلمة دلالتها عليه

Copyright © King Saud University